كلمة الرئيس المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز

السيد عثمان بن عرفة

بسم الله الرحمان الرحيم

سيدي وزير الصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة

السيد كاتب الدولة للتحكم في الطاقات المتجددة والصناعات الغذائية

السيد رئيس مجلس إدارة التجاري بنك

السيد المدير العام للتجاري بنك

السيد المدير العام للوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة

سيداتي سادتي

كما بينتم في تدخلكم .....

إن الشركة التونسية للكهرباء والغاز بوصفها من أهم الفاعلين في قطاع الطاقة تجد نفسها معنية بالدرجة الأولى بكل ما يتعلق بالتحكم في الطاقة والضغط على التكلفة التي تتحملُها ميزانية الدولة بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

ولمساندة المجهود الوطني الذي يتمثّل في العديد من البرامج التي وقع إقرارها في المخطط الخماسي 2007-2011 تُجند الشركة كل طاقاتِها البشرية واللوجستية لإنجاح هذه البرامج. وعلاوة على المجهودات التي تقوم بها الشركة للتحكم في استهلاك المحروقات والضغط على كلفة الإنتاج، يتمحور تدخلها حول:

- ✓ **ترشيد الاستهلاك وتوعية المستهلك للطاقة.**
- ✓ **تطوير استعمالات الطاقات المتجددة.**
- ✓ **دعم استعمال الطاقات البديلة والتركيز على الطاقات الأقل كلفة.**

وأمام التحديات التي يعيشها قطاع الطاقة باعتباره العمود الفقري للاقتصاد الوطني كما أكد ذلك مرارا

سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي

فإننا سنواصل دورَنا كسند للوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة وذلك بإرساء شراكة فعالة بين الطرفين.

إن الاتفاقية الأولى التي أمضَيْناها تضع الإطار العام للشراكة بين المؤسستين. وسيقع الالتجاء إلى اتفاقيات خصوصية تهم كل المجالات المبينة في الإطار العام. وقد بدءنا بإمضاء اتفاقيتين خصوصيتين:

<u>الأولى</u> تُأهّل الأقاليم والوكالات التجارية للشركة لتقديم نصائح وتوجيهات في كل المجالات المتعلقة بالتحكم في الطاقة. وفي هذا الإطار سنشرع بفتح 10 مكاتب إعلام في أقاليمنا الكبرى على أن يتم تعميم ذلك تدريجيا على كل الأقاليم والوكالات التجارية.

أما الاتفاقية الثانية فهي تخص دعم آلية تطوير استعمال السخان الشمسي لدى حرفاء القطاع المنزلي الذي يتمتع بدعم مباشر من طرف الدولة مع توفير تمويل بقيمة جملية تبلغ 117 مليون دينار على مدى خمس سنوات بفائض تفاضلي يقع تسديده عبر فاتورة الكهرباء والغاز.

وانتهز هذه الفرصة لأشكر التجاري بنك في شخص رئيس مجلس إدارته السيد المنصف الشفار ومديرها العام السيد محمد الهيثمي على قبولهما الدخول في هذه المنظومة ودعمه لهذا البرنامج. وان حضورهما هذا اليوم لإمضاء الاتفاقية الإطارية مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز لهو خير دليل للأهمية التي توليها هذه المؤسسة البنكية لهذا البرنامج.

وكما بيّنا سابقا فان عددا من الاتفاقيات الخصوصية الأخرى هي بصدد الإعداد من أهمها نذكر: التوليد المؤتلف للكهرباء، تطوير إنتاج الكهرباء بطاقة الرياح من طرف "كبار مستهلكي الطاقة الكهربائية" ...
وأخيرا انتهز هذه الفرصة لأشكر كل من ساهم في إعداد هذه الأُطُر التنظيمية التي ستضمَن النجاعة المطلوبة لبلوغ الأهداف المنشودة.